

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( طريفي من لييلات الهجير ... مقيرح الجفين من السهير ) .  
وقلت بعد المطلع .
- ( بعيد غزيلي وجوير قلبي ... دميغي في وجينات جويري ) .  
( يدوي تريكي المحيا ... غويب عن عويشقه الحضير ) .  
( عيسي اللحيظ له وجيه ... ضوي نويره لبني بديري ) .  
( حياء مقيلتيه سبا عقيلي ... ولكن الحديد غدا جميري ) .  
( رويض وجينتيه له عنيدي ... نسيب في التنظيم إلى زهير ) .  
( مسيبل الشعير على كفيل ... يذكرنا موجات البحير ) .  
( بدير في الظهير له نوير ... مثل شكيله ما في العمير ) .  
( حويجه القويس له سهيم ... مويض في القلب بلا وتير ) .  
( شفيفته قفيل من عقيق ... مقيفيل على در الثغير ) .  
( عذيره النويزل دار حتى ... تشوق للنزيل وللدوير ) .  
( لثمت خديده فجرى دميغي ... فما أحلى الزهير على النهير ) .  
( دنينير الوجيه له بقلبي ... نقيد ليس يصرف عن صديري ) .  
( أتاه سويثلا يوما دميغي ... فقال أنا جعيدي الشعير ) .  
( شهير وصيله عندي يوم ... ويوم هجيره مثل الشهر ) .  
( تبسم لي سحيرا عن رويض ... فقلت ولي دميغ كالمطير ) .  
( نثرت دميغتي بنظيم ثغر ... فما أحلى التنظيم مع النثير ) .  
( لفيظك والمقيلة مع نظيمي ... سحير في سحير في سحير ) .  
( شعيرك مذ أضل عويشقيه ... هدينا في الظليمة بالنوير ) .

ولم أستطرد إلى غالب أبيات هذه القصيدة إلا لغرابة أسلوبها فإنني لم أزل أجدب القلوب إلى تحبيب تصغيرها ومغازلة عيون أغزالها إلى أن أبدر بدر مخلصها في أفق توريته .  
ومثله قولي من قصيدة كتبت بها من حماة المحروسة إلى المقر المرجومي الأمين صاحب ديوان الإنشاء الشريف بدمشق المحروسة .

( يا نزلا لا حمى الفراديس بالشام ... وأعلام على قاسيونا )